

البرهان في علوم القرآن

- 1 . لو اردنا أن نتخذ لهما لاتخذناه من لدنا .
- 2 . كمثل العنكبوت اتخذت بيتا .
- 3 . والثاني ما يتعدى لمفعولين والثاني منهما الأول في المعنى .
- 4 . وهما إما مذكوران كقوله تعالى اتخذوا أيمانهم جنة 3 .
- 5 . وقال لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء 4 .
- 6 . فاتخذتموهم سخريا 5 .
- 7 . وإما مع حذف الأول كقوله فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله 6 فمفعول اتخذوا الأول الضمير المحذوف الراجع إلى الذين الثاني آلهة وقربانا على الحال .
- 8 . قال الكواشي ولو نصب قربانا مفعولا ثانيا وآلهته بدلا منه فسد المعنى .
- 9 . وإما مع حذف الثاني كقوله اتخذتم العجل 7 .
- 10 . باتخاذكم العجل 8 .
- 11 . اتخذوه وكانوا ظالمين 9 .
- 12 . واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا 9 تقديره في الجمع اتخذوه آلهة لأن نفس اقتناء العجل لا يلحقه الوعيد الشديد فيتعين تقدير آلهة .
- 13 . الثالث ما يجوز فيه الأمران كقوله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى 10